الصواعـق المحرقة

أصحابي فلو أن أحدا أنفق مثل أحد ما بلغ مثل أمد أحدهم ولا نصيفه وفي رواية لهما فإن أحدكم بكاف الخطاب وفي رواية الترمذي لو أنفق أحدكم .

الحديث والنصيف بفتح النون لغة في النصف .

وروى الدارمي وابن عدي وغيرهما أنه قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

ومن ذلك أيضا الخبر المتفق على صحته خير القرون أو الناس أو أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

والقرن أهل زمن واحد متقارب اشتركوا في وصف مقصود ويطلق على زمن مخصوص وقد اختلفوا فيه من عشرة أعوام إلى مائة وعشرين إلا السبعين والمئة وعشرة فلم يحفظ قائل بهما وما عداهما قال به قائل وأعدل الأقوال قول صاحب المحكم هو القدر المتوسط من أعمار أهل كل زمن والمراد بقرنه في هذا الحديث الصحابة وآخر من مات منهم على الإطلاق بلا خلاف أبو الطفيل عامر بن واثلة